



مركزاً د. أحمد المنشاوي
للنشر العلمي والتميز البحثي
مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي

=====

الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود النفسي لدى معلمي التربية الفكرية

إبراهيم

د / ميسرة حمدي شاكر

د/د/ خضر مخيمر أبوزيد

مدرس الصحة النفسية

أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ

كلية التربية - جامعة اسيوط

ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب الأسبق

كلية التربية - جامعة اسيوط

أ/ إيمان محمد حسين هيلقان

باحثة ماجستير قسم صحة نفسية

المجلد الثامن - العدد الثاني - أبريل ٢٠٢٥م

<https://dapt.journals.ekb.eg>

Your username is: ali_salah790@yahoo.com

Your password is: ztu6y8qupw

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكمومترية لمقياس الصمود النفسي لدى معلمي التربية الفكرية، والتحقق من فاعلية عبارات ودلالات صدقه وثباته، تمثلت أدوات البحث في مقياس الصمود النفسي (إعداد الباحثة)، وتكونت عينة البحث من (٤٠) معلم ومعلمة من معلمي التربية الفكرية، وتوصلت نتائج البحث إلى أن مقياس الصمود النفسي لدى معلمي التربية الفكرية، والذي تم إعداده في الدراسة الحالية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وتوافر الشروط السيكمومترية للمقياس، وصلاحيته للاستخدام وقدرته على قياس الصمود النفسي لدى معلمي التربية الفكرية.

الكلمات المفتاحية: الصمود النفسي.

**A reality therapy program to improve psychological
resilience Intellectual education teachers in Assiut
"therapeutic-analytical study"**

Supervisor by

Prof. Khader Mukhaimer Abu Zaid

Full-time professor of educational psychology Former Vice Dean for
Education and Student Affairs

Faculty of Education, Assiut University

DR. Maysara Hamdi Shaker

mental health Lecturer

Faculty of Education, Assiut University

An.M.A thesis submitted by

Eman Muhammad Hussein Hilqan

Science teacher at Sahel Selim Preparatory School for Boys

to the faculty of education for fulfilling the Requirements of M.A
degree in education (mental health)

Abstract:

The current study aims to investigate the psychometric properties of the psychological resilience scale for critical thinking teachers, and to verify the validity and reliability of its phrases and indications. The research tools consisted of the psychological resilience scale (prepared by the researcher), and the sample consisted of (40) male and female teachers of critical thinking. The results of the study showed that the psychological resilience scale for critical thinking teachers, which was

prepared in the current study, has a high degree of validity and reliability, and that the psychometric conditions of the scale are available, and its suitability for use and its ability to measure psychological resilience among critical thinking teachers.

Key word: psychological resilience

مقدمة البحث:

يعد معلم التربية الفكرية دعامة للعملية التربوية والمهنية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، ولكن الضغوطات التي يتعرض لها المعلم أثناء يومه لها آثار عميقة في حياته العملية داخل الفصل، خصوصاً وأن هذا التأثير يمتد الي التلاميذ ويؤثر عليهم أيضاً ،لذلك يجب الأخذ بالاعتبار أن معلم التربية الفكرية من الضروري أن يتمتع بالكفاءة العلمية والصحة النفسية والسمات الشخصية التي تؤهله للتعامل مع طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. كما أن المعلم يعتبر الركيزة الأساسية للعملية التعليمية وأهم عناصرها، وله دور بارز في تعليم وإكساب الطلاب المهارات والسلوكيات الصحيحة ، ونموهم نفسياً واجتماعياً . وهذا الأثر يتطلب أن يكون المعلم متمتعاً بالتوازن النفسي والرضا أثناء العمل.

وقد حظي معلم التربية الفكرية كغيره من المعلمين باهتمام كبير من قبل الدراسات وذلك مع تقدم اهتمام الباحثين بذوي الاحتياجات الخاصة عامة وذوي الإعاقة العقلية خصوصاً وقد اهتمت الأبحاث والدراسات في الآونة الأخيرة بعلاج مشكلات ذوي الإعاقة العقلية عن طريق توفير معلمين لديهم كفاءة في تحمل الأعباء وقدرتهم علي مجابهة المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ (محمد جاسم وآلاء العبيدي ، ٢٠١٠).

كما أن مهنة التعليم من المهن التي تتوفر فيها العديد من ضغوط العمل ، لكونها تتصف بعظم المسؤولية الملقاة على عاتق من يشغلها ، وتتعاظم هذه المسؤولية عندما يكون المعلم معلماً لذوي الاحتياجات الخاصة ، فالتعليم والتدريس لهذه الفئات يخلق مشاعر من الضغط والإحباط لدي معلمهم ، باعتبار أن كل فرد من تلك الفئات له حالته الخاصة التي تتطلب نمطاً خاصاً من التعليم أو التدريب أو التوجيه، الأمر الذي يؤدي إلي شعور هؤلاء المعلمين بالضغوط النفسية (عبد الله عادل، ٢٠١٨).

ويُعد الصمود النفسي "Psychological Resilience" أحد البناءات الكبرى وجوهر علم النفس الإيجابي ، وعامل نجاح في مواجهة المحن والشدائد من خلال تحسين الظروف التي تؤثر في قدرة الفرد على المواجهة واستخدام استراتيجيات إيجابية للمواجهة. ويمكن النظر إلى بناء الصمود على أنه عملية نمائية بزيادة العمر ، فكلما زاد تعرض الفرد لمواقف صعبة واستطاع أن يتغلب عليها بنجاح كلما زادت لديه الكفاءة الذاتية والثقة بالنفس (صفاء يوسف ، ٢٠١١).

(*) يتم التوثيق في هذا البحث كالتالي: (اسم الباحث أو الكاتب ، السنة ، رقم الصفحة أو الصفحات) ، طبقاتاً لدليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس- الطبعة السابعة APA Style of the Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed) ، وتفاصيل كل مرجع مثبتة في قائمة المراجع.

وأشارت أن للصمود النفسي أهمية كبرى في قدرة المعلم علي التكيف مع ضغوطات الحياة من خلال إيجاد موارد نفسية وثقافية ومادية تسهم في تحقيق اهدافهم وتوسيع أفاقهم وتنمية قدراتهم (سماح صالح، ٢٠١٩).

وتعرف الجمعية الأمريكية للأمراض النفسية (APA,2002)الصمود النفسي بأنه عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد ، الصدمات ، النكبات أو الضغوط النفسية العادية التي يواجهها البشر مثل المشكلات الصحية وضغوط العمل.

وقد يؤدي انخفاض الصمود النفسي لدي معلمي التربية الفكرية الي اضطراب في شخصيه وانخفاض الثقة بالنفس وعدم الرضا في الحياه وذلك بطبيعته يؤثر علي طلاب ذوي الإعاقة العقلية. (Elitharp ,2005)

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة (ايناس سيد ، ٢٠١٤ ، تامر ابراهيم ، ٢٠١٤ عطاف أبو غالي، ٢٠١٧ ، دعاء خطاب، ٢٠٢١) إلى الدور الإيجابي لتنمية الصمود النفسي في خفض الضغوط النفسية ، وإلى العلاقة الإيجابية بين الصمود النفسي وأساليب مواجهة الضغوط الإيجابية.

في ضوء ما سبق يتضح أهمية الصمود النفسي في حماية المعلمين من أثر الضغوط النفسية لما له من دور وقائي لمواجهة الصعوبات التي يتعرض لها الأفراد بجانب مساعدتهم على التكيف الإيجابي مع المواقف المختلفة لارتباط الصمود ببعض المتغيرات الإيجابية مثل المساندة الإجتماعية وحل المشكلات والكفاءة الإجتماعية والتفاؤل.

ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والأبحاث والكتابات ذات الصلة، تبين عدم وجود أداة -في حدود علم الباحثة- لمقياس الصمود النفسي لدى معلمي التربية الفكرية.

مشكلة البحث:

يمكن التعبير عن مشكلة البحث الحالي من النقص الواضح الذي تعاني منه المكتبة العربية عامة والمكتبة المصرية خاصة في توفير مقاييس نفسية وتربوية لهذه الفئة (معلم التربية الفكرية) فهناك الكثير من الضغوطات التي يتعرض لها المعلم والتي توجب على المختصين الاهتمام بإعداد مقاييس وأدوات لهم، وكثيراً ما توجد أدوات ومقاييس لهذه الفئة غير أنها تفتقر إلى الخصائص السيكمومترية الجيدة من معدلات صدق وثبات وعايير تكون مرجعاً لهم عند دراسة خصائصهم النفسية.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما هي الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود النفسي لدى عينة من معلمي التربية الفكرية ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي:

١. تحديد صدق مقياس الصمود النفسي لدى معلمي التربية الفكرية.

٢. تحديد ثبات مقياس الصمود النفسي لدى معلمي التربية الفكرية.

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي في محاولة إلقاء الضوء على مفهوم الصمود النفسي وجوانبه من حيث التأصيل النظري لهذا المفهوم الحديث في مجال الصحة النفسية في مصر.

الأهمية التطبيقية:

إعداد مقياس الصمود النفسي لدى معلمي التربية الفكرية.

ويعد هذا البحث على حد معرفة الباحثة من الأبحاث القليلة التي تناولت مقياس الصمود النفسي لدى معلمي التربية الفكرية في جمهورية مصر العربية.

مصطلحات البحث:

يتناول البحث المصطلحات التالية:

١. الخصائص السيكومترية للاختبار: ويقصد بها كلاً من الصدق والثبات للاختبار:

- الصدق : تتبنى الباحثة تعريف رجاء محمود (٢٠١١) للصدق بأنه مدى صلاحية استخدام درجات المقياس في قياس ما يدعى بقياسه، فالصدق يحدد قيمة الاختبار وصلاحيته في قياس ما وضع لقياسه.

- الثبات : تتبنى الباحثة تعريف علي ماهر (٢٠٠٣) للثبات بأنه اتساق أداء الفرد عبر الزمن إذا ما طبقت عليه الاداة اكثر من مرة أو هو استقرار أداء الأفراد عبر صور متكافئة من الاختبار ، ونستدل أيضا على الثبات من خلال حساب النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين الكلي لدرجات الاختبار.

٢. الصمود النفسي Psychological resilience:

تتبنى الباحثة تعريف محمد السعيد (٢٠٢٠) للصمود النفسي بأنه مفهوم يتضمن التعرض للمتعاب والمصاعب أو حتي الأزمات والصدمات ، والتوافق الإيجابي معها ، مما يترتب عليه نواتج إيجابية، ويمكن اعتبار الصمود مكن البشر من التعافي من التأثيرات السلبية للمتعاب أو الضغوط النفسية الي يتعرضون لها ، وهو يعكس قدرة الفرد علي الاحتفاظ بهدوئه ، واتزانه الانفعالي، ومستوي أدائه النفسي الطبيعي خلال أحداث الحياة الضاغطة وظروفها العصبية .

حيث يقاس الصمود النفسي في البحث الحالي من خلال مجموعة من الأبعاد ، وهي : (الكفاءة الشخصية، حل المشكلات، المرونة ، التعاطف ، القيم الدينية والروحية)، ويقاس إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها معلمي التربية الفكرية علي أبعاد مقياس الصمود النفسي.

□ حدود الدراسة :

تكمّن إجراءات البحث في موضوعها ومنهجها وعينتها والمحددات المكانية والزمنية والأساليب الإحصائية كما يلي:

منهج البحث : تتخذ الباحثة المنهج الوصفي منهجاً للدراسة.

عينة البحث : تكونت عينة الدراسة من (٤٠) من معلمي التربية الفكرية تراوحت أعمارهم بين (٣٥-٥٥) عام

الحدود الزمانية : استغرق تطبيق أدوات الدراسة الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٤-٢٠٢٥

الحدود المكانية : طبقت أدوات الدراسة على معلمي التربية الفكرية في محافظة أسيوط.

أداة البحث : مقياس الصمود النفسي لمعلمي التربية الفكرية (إعداد الباحثة).

□ الإطار النظري:

الصمود النفسي:

أوضح محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠٢٠). أن الصمود النفسي مفهوم يتضمن التعرض للمتعاب والمصاعب أو حتي الأزمات والصدمات ، والتوافق الإيجابي معها ، مما يترتب عليه نواتج إيجابية . ويمكن اعتبار الصمود مكن البشر من التعافي من التأثيرات السلبية للمتعاب أو الضغوط النفسية الي يتعرضون لها ، وهو يعكس قدرة الفرد علي الاحتفاظ بهدوئه ، واتزانه الانفعالي، ومستوي أدائه النفسي الطبيعي خلال أحداث الحياة الضاغطة وظروفها العصبية.

وعرفت بسمّة عادل (٢٠٢٤) أن الصمود النفسي مورد حيوي يساعد الفرد في التعامل مع العديد من الضغوط، حيث أصبح له دور فعال في حماية الصحة العقلية والنفسية للفرد من العواقب السلبية الناتجة عن أي مواقف مرهقة وصادمة.

كما أشارت (Anghel 2020) بأن الصمود هو عملية تفاعلية متعددة الأبعاد ودينامية يمكن فهمها بتحديد ووصف العوامل الفردية والسياقية التي تؤثر عليها، فضلاً عن نتائجها التكيفية في مواجهة الشدائد، فهو قدرة الأفراد على السير في طريقهم إلى الموارد الداعمة للصحة والشعور بالرفاهية.

ويعد الصمود النفسي مفهوماً حديثاً نسبياً حظي بالاهتمام في مجال علم النفس كتطور دراسات علم النفس الإيجابي، وركز على دور عوامل الوقاية والحماية في إدارة المحن والأزمات. فقد احتل مركز الصدارة في مجال ما يسمى ببحوث المخاطر، وتؤكد الشواهد على أنه دينامي وقابل للإنماء والتطور والإثراء (إيمان محمد، محمد رزق، ٢٠١٧).

□ مكونات الصمود النفسي:

- ويرى (Bonanno 2015,68) أن النقاط التالية تعبر عن مكونات الصمود داخل الفرد :
- الأسلوب المعرفي ومرونة التفكير والتي ربما تحسن فرص الصمود في الاستجابات التوافقية.
 - الشخصية وتشمل التنظيم الوجداني ، المرونة ، الدعابة، والقابلية للتوافق.
 - المزاج الإيجابي والتنظيم الانفعالي، ردود الأفعال نحو الضغوط.
 - المهارات الاجتماعية والقدرة على رؤية الأشياء من منظور الآخر والقدرة على التعامل مع الآخرين.
 - الارتباط الإيجابي بالآخرين.
 - تقدير الذات والرؤية الإيجابية للذات.
 - التنظيم الذاتي ويشمل التخطيط ، السلوك نحو الهدف وإدارة الذات.
 - وجهة التحكم الداخلي وهذا يرتبط بإدراك القدرة على المساهمة في المواقف أكثر من اللجوء إلى التحكم الخارجي في الظروف والأحداث.
 - الذكاء ويرتبط بالقدرة على اتخاذ القرار والنجاح في التخطيط.

○ أسلوب الواجهة ويرتبط بالمرونة وحل المشكلات أكثر من التركيز على زيادة القلق والاكتئاب.

○ الشعور بالمعنى والهدف من الحياة.

○ مستويات الطوح المستقبلي ويرتبط بالهدف الذي يحتاج الوصول إليه.

○ القدرة علي الاحتفاظ بالدافعية والتركيز على تجاوز التحديات الذاتية، وطلب المساعدة.

○ الاهتمام بالصحة وتشمل المعرفة بالرعاية الذاتية.

□ أبعاد الصمود النفسي:

وأوضح محمد صفوت (٢٠٢٢) أبعاد الصمود النفسي و تتمثل في الآتي :-

١. الكفاءة الشخصية personal efficiency

ويعرف إسلام عيد (٢٠١٧) الكفاءة الشخصية بأنها قدرة الفرد علي التحكم في افعاله الشخصية ، وأعماله وامتلاك القدرة علي بذل الجهد في الأوقات الصعبة ، والمواجهة الفعالة لأحداث الحياة ، وإحساس الفرد وقناعاته الشخصية بكفاءته. العوامل الهامة المكونة للصمود النفسي، وتقوم بدور أساسي في خفض التوتر والقلق لدى الفرد ومواجهة أحداث الحياة الصعبة، ويرى(٢٠٠٣) Connor Davidson أن الكفاءة الشخصية بعد هام من أبعاد الصمود وأنها تمثل المثابرة وعدم الاستسلام للتحديات وتحقيق الانجازات، كما ترى إيناس سيد(٢٠١٤) أن الكفاءة الشخصية تمثل استجابة الفرد التي تؤهله لتخطي الصعاب والمواجهة الفعالة لأحداث الحياة المتجددة،

ويرى باسل محمد (٢٠١٧) أن الكفاءة الشخصية تتمثل في قدرة الفرد على التجاوب مع المواقف الجديدة وغير المألوفة.

ومما سبق تعرف الباحثة الكفاءة الشخصية بأنها قدرة معلم التربية الفكرية على مواجهة الصعاب وتخطي الأزمات بكفاءة واقتدار.

٢. حل المشكلات Problem Solving

يرى بولك Polk أن قدرة الفرد على حل المشكلات وتقييم المواقف والاستجابات واتخاذ القرارات يمثل مكوناً هاماً من مكونات الصمود النفسي، والذي يستطيع من خلاله التغلب على المواقف الصعبة.

وترى (APA 2018) أن بعد حل المشكلات وعدم التخاذل واتخاذ قرارات فاعلة للتغلب على المحنة من الأبعاد الهامة للصمود النفسي، وكذلك توصلت دراسة باسل محمد (٢٠١٧)، ودراسة هند كمال (٢٠١٧)، ودراسة محمود ربيع (٢٠٢٠) إلى أن حل المشكلات من أبعاد الصمود النفسي.

وتعرف الباحثة بعد حل المشكلات بأنه قدرة معلم التربية الفكرية على استخدام ما لديه من خبرات ومهارات في الاستجابة للأحداث وتحقيق الأهداف التي يضعها لنفسه مهنيا وشخصيا.

٣. المرونة flexibility

يشير Gentill et al. (٢٠١٩) إلى أهمية المرونة كبعد من أبعاد الصمود النفسي حيث تمثل المرونة القدرة على التصرف وفقا للقيم والأهداف طويلة المدى في ظل وجود الضغوط، وتقوم بدور هام في تجنب عرقلة التقدم لدى الفرد.

وقد استخلصت دراسة باسل محمد (٢٠١٧)، ودراسة هند كمال (٢٠١٧) بعد المرونة كمكون من مكونات الصمود النفسي.

و تعرف الباحثة بعد المرونة بأنه استعادة معلم التربية الفكرية لنشاطه والتعافي السريع من المحن وقدرته على رؤية الجانب الإيجابي للأحداث.

٤. التعاطف Empathy

يشير رمضان عبد اللطيف وفتحي عبد الرحمن (٢٠٠٧) إلى أن التعاطف يجعل الفرد يتخطى بتفكيره لذاته إلى الآخرين، وذلك بأن يضع الفرد نفسه انفعالياً ومعرفياً مكان الآخرين، وأنه الرابط الوجداني والمعرفي الذي يربطنا بالآخرين، ويستطيع الفرد من خلاله تكوين علاقات حب ومودة معهم.

وتعرف الباحثة بعد التعاطف بأنه قدرة معلم التربية الفكرية على إدراك مشاعر الآخرين والسعي نحو التخفيف من معاناتهم.

٥. بعد القيم الدينية والروحية Religious and spiritual values

أوضحت دراسة Connor & Davidson (٢٠٠٣) إن القيم الدينية والروحية تعد بعد هام من أبعاد الصمود النفسي متمثلا في : الإيمان بالله وبالقدر والتفاؤل، وتوصلت دراسة إيناس سيد (٢٠١٤) إلى أن بعد القيم الدينية والروحية مكون أساسي من مكونات الصمود النفسي ويعني حرص الفرد على توظيف القيم الدينية في الإقبال على الحياة والتسامح والتفاؤل.

وتتضح أهمية البعد الروحي كبعد هام من أبعاد الصمود النفسي؛ في تدعيم قدرة الفرد على مواجهة صعوبات الحياة من منطلق إيمانه وضميره ومعرفة رسالته في الحياة (أستيفن كوفي ، ٢٠٠٩)

وأشارت دراسة كل من محمد عثمان (٢٠١٠)، سيد أحمد و يسرا ابراهيم (٢٠١٧)، وهند كمال(٢٠١٧)، وعبير حامد (٢٠١٩)، و أحمد محمد وآخرون (٢٠٢١) إلى أن القيم الدينية والروحية تمثل بعداً هاماً من أبعاد الصمود النفسي.

وتعرف الباحثة بعد القيم الدينية والروحية بأنه الجانب الأخلاقي والقيمي والديني لدى معلم التربية الفكرية والمتعلق بالإيمان بالله والتسامح والتفؤل.

□ مقياس الصمود النفسي ووسائل تشخيصه

أشارت صفاء يوسف (٢٠١٠) إلى أن الصمود النفسي ما هو إلا منتج أو مخرج للتفاعل بين عده عوامل، إما عامل الخطر المتمثلة فيما تحمله العوامل الشخصية أو البيئية للفرد، أو عوامل الوقاية المتمثلة فيما تحمله العوامل الشخصية أو البيئية للفرد، حيث يتم التفاعل من خلال الاستراتيجيات الوسيطة أو الاستراتيجيات المعدلة، وأضافت "صفاء الأعسر" بأن الصمود النفسي يمكن قياسه بمدى تحقيق الفرد لنواتج إيجابية مصاحبة أو لاحقة للتعرض للمحن أوالصعوبات ،ونتيجة لهذه التركيبة الشكية يقاس الصمود بصورة غير مباشرة من خلال التغيرات الأكثر ارتباطا به، وهي عوامل الوقاية أو التعويض من ناحية، وحجم المشكلات التي يعاني منها الفرد كدالة للنواتج الإيجابية أو السلبية الأخرى من ناحية أخرى.

وقد تم تطوير عدد من المقاييس الخاصة بالصمود النفسي، واستخدامها في البحوث النظرية والتطبيقية، ويوجد العديد من المقاييس التي تم تطبيقها عن عينات مختلفة وفي بلدان متنوعة ومنها:

- استبانة الصمود النفسي (Conner(1993 وتتكون من(٢٤)عبارة، وأبعادها: الإيجابية نحو العالم،الإيجابية نحو الذات ، مرونة الأفكار، المرونة الإجتماعية، التنظيم،الترقب،،والتفؤل.
- مقياس الصمود النفسي(Kreman and Block(1996 ويتكون من ثلاثة مكونات وهي (كفاءة الشخصية - المرونة - والقيم الروحية). والدرجة العالية تمثل مستوى مرتفع من الصمود.
- مقياس الصمود النفسي إعداد (Davidson-Connor (2003
- مقياس المرونة الإيجابية للراشدين إعداد (Fiborg(2006 .

- مقياس الصمود النفسي للمراهقين إعداد عادل احمد وآخرون (٢٠١٦).
- مقياس المرونة النفسية إعداد آمال باظة (٢٠١٦).
- مقياس الصمود النفسي إعداد صفوت محمد نجدي (٢٠٢٢).

□ نظريات الصمود النفسي:

(١) نموذج ريتشاردسون Richardson Model (2002) :-

تُعد نظرية ريتشاردسون من أوائل النظريات التي فسرت عملية الصمود النفسي، والتي تطورت على مدار ثلاث موجات مختلفة من أبحاث الصمود . ووصف النموذج بأنه أي نقطة يقوم فيها الشخص بالتكيف مع مواقف وظروف الحياة ، ويمكن الفرض الأساسي للنموذج في فكرة التوازن البيولوجي النفسي الروحي ، والذي يسمح للفرد بالتكيف مع ظروف الحياة الحالية ، حيث تؤثر الضغوط النفسية وأحداث الحياة الأخرى المتوقعة ، وغير المتوقعة أو متطلبات الحياة العاجلة في قدرتنا على التكيف ، ومواجهة هذه الأحداث في الحياة تتأثر بصفات الصمود ، وإعادة التكامل مع الصمود السابق ، والتفاعل بين الضغوط النفسية اليومية والعوامل الوقائية.

(٢) نظرية روتر Rutter (2012)

أجرى "Rutter" مقارنة بين الصمود النفسي كعملية أو آلية وبين كونه متغير أو عامل لأن أي من هذه المتغيرات قد تشكل عامل خطر في أحد الظروف وعامل ضعف في ظروف أخرى، وقد تحدث صاحب النظرية عن مفهوم الآليات والتي تحمي الأفراد من الاضطرابات النفسية التي تصاحب حدوث الشدائد والمحن وأن التغير يقل وتخف حدته عندما يتغير التقييم لعوامل الخطر وعندما يستطيع الفرد التكيف الناجح في بعض الظروف فإن تأثير الدرجة الكبيرة لهذا الخطر تقل وبشكل واضح و أن عوامل الحماية تعمل بالوقت المناسب لتخفيف الخطر والخبرات الصادمة وهذه العوامل تتمثل في قوة الشخصية الإيجابية لبناء شبكة من العلاقات الاجتماعية.

(٣) نظرية الكفاءة الترابطية Relational Competence Theory

يرى Gianesini (٢٠١٥) أن نظرية الكفاءة الترابطية من أحد انظريات التي تفسر الصمود النفسي لدى الفرد الذي يتعرض للضغوط ، والشدائد والأزمات في حياته حيث تعطي نظرية الكفاءة الترابطية المعاني والأبعاد الترابطية لتصنيف الأمراض النفسية، وتضم ستة عشر نموذجا مستمدا من الافتراضات التي تشمل الكفاءة الترابطية الاجتماعية في بيئات مختلفة وعلاقات مختلفة وهذه النماذج مترابطة على مختلف المستويات من التجريد والتعقيد والتي تمثل محاولات للاستيلاء على عملية التنشئة الاجتماعية وتطبيق هذه النظرية ليس فقط على العلاقات بين الأفراد ولكن أيضاً على الأنظمة الترابطية الديناميكية المتعددة مثل الأسرة ، والأم والطفل ، والأشقاء ، وقد وضعت العديد من الإجراءات لتقييم العوامل المختلفة المتعلقة بالصمود ،

فالصمود بناء متعدد الأبعاد يتكون من التسلسل الهرمي للقدرات المحددة والمهارات (المشاعر ، والإدراك ، والوعي، والإحساس) للقياس والتحقق من صحة النموذج الترابطي الديناميكي للصمود ، فالكفاءة الترابطية لدى الفرد الصامد كلما ارتفع لديه مستوى الكفاءة زاد احتمال تحمل الضغوط والتهديدات والأزمات التي يتعرض لها في حياته ، وتعرف الكفاءة الترابطية من خلال مدي فاعلية الفرد في العلاقة مع الآخرين ، وتتكون من المهارات التي تتطوي على عمليات التعلم ، كما تم تعريفها من قبل خمس عناصر متسلسلة هي الترابطية ، والإنفعالية ، والنشاط والوعي والسياق.

□ عوامل تنمية الصمود النفسي

يعد الصمود بناء متعدد الأبعاد يعتمد على المصادر الداخلية للفرد ، على سبيل المثال الكثير من الأفراد يظهرون مستويات عالية من الصمود النفسي للشعور بالذات واحترام الذات والدعم الاجتماعي. والأفراد الصامدون أيضاً لديهم سلوكيات وأفكار وإجراءات تساعد على الحفاظ والتوازن عند مواجهة المواقف الصعبة. وفيما يلي قائمة من العوامل التي أظهرت في أدبيات البحوث للحماية من الأمراض النفسية بعد التعرض للأحداث الضاغطة وتشجيع النتائج الإيجابية ، ومن تلك العوامل :

أ- **الدعم الاجتماعي Sosial Support** : يعد الدعم الاجتماعي أحد العوامل المؤثرة لدى الأفراد الصامدين، فعدم وجود الدعم الاجتماعي لديهم يجعلهم غير قادرين على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، فيمكن أن يؤثر بشكل عشوائي حسب الحجم أو الكثافة على جزمة حاجات الفرد. ومع ذلك فالأفراد يظهرون مستويات عالية من الصمود النفسي تميل إلى الدعم الاجتماعي والجودة العالية للدعم الاجتماعي بغض النظر عن حجمها. فالدعم الاجتماعي يرتبط بعدم القدرة على مواجهة الأحداث المؤلمة وبالنتائج ذات الصلة بالصحة.

ب- **التفاؤل Optimism**: يعد التفاؤل سمة من السمات الشخصية للتوقع أو التنبؤ بالنتائج الإيجابية، كما أنه يحمي الأفراد من الأمراض المتنوعة والحالات الطبية. وبشكل غير مفاجيء فالأفراد الذين يظهرون مستويات عالية من الصمود النفسي يميلون إلى التفاؤل بغض النظر عن البحوث الوراثة التي أوضحت أن التفاؤل سمة وراثية ، كما أن الصمود يعتقد أنه قدرة تنمية سمات الفرد الصامد في وقت لاحق في حياته.

ث- **المشاعر الإيجابية Positive Emotions**: تميل المشاعر الإيجابية أثناء أو بعد التعرض للأوضاع السلبية في الحياة إلى تقليل المشاعر السلبية وتساعد الأفراد علي الحفاظ على الاتصال بالدعم الاجتماعي، وهذا لا يعني أن الفرد الصامد لا يتعرض أو يواجه أيا من المشاعر السلبية، ولكنه قادر على تحقيق التوازن بين المشاعر السلبية والإيجابية بأسلوب منتج.

ج- الصلابة **Hardiness**: تعد الصلابة سمة شخصية تساعد الفرد للتخفيف من الضغط النفسي الشديد. فالأفراد الذين يظهرون مستويات عالية من الصلابة يميلون إلى أن يكونوا ملتزمين بإيجاد معنى الحياة، ويشعرون بالسيطرة على بيئتهم؛ فيعتقدون بأن لديهم قدرة على التعلم من التجارب السلبية والإيجابية في الحياة. فالأفراد الذين لديهم مستويات مرتفعة من الصلابة لديهم مستويات مرتفعة من الثقة بالنفس، مما يجعلهم أكثر قدرة على التماسك بالدعم الاجتماعي والتكيف الإيجابي مع الحياة، وأيضاً لديهم قابلية لإدارة الضغوط الذي يتعرضون لها في حياتهم سواء العلمية أو المهنية Warren,Agtarap&Deroon- (Cassini(2017,57-58

□ الخصائص السيكومترية للمقياس:

• مبررات إعداد المقياس

اطلعت الباحثة - في حدود ما توفر لها- على الأطر النظرية والدراسات ذات الصلة ، وعلى عديد من المقاييس الأجنبية والعربية التي تناولت الصمود النفسي ، وقد توصلت الباحثة إلى ضرورة إعداد مقياس الصمود النفسي لدى معلمي التربية الفكرية ، وذلك للاعتبارات الآتية:

١. المقاييس العربية التي أتيحت للباحثة الاطلاع عليها لم تكن معدة لمعلمي التربية الفكرية بل طبقت علي عينة من طلاب الجامعة، وبالتالي فإن عبارتها لم تكن ملائمة للتطبيق علي عينة الدراسة الحالية، حيث وجدت الباحثة أن الكثير من العبارات في تلك المقاييس يصعب فهمها بالنسبة لأفراد العينة، وبالتالي فهي لم تخدم أغراض الدراسة الحالية.
٢. يؤخذ علي المقاييس العربية في مجال الصمود النفسي - من وجهة نظر الباحثة عدم ملائمة بعض أبعادها وتشابه بعض عباراتها فتبدو بعض العبارات وكأنها مكررة.
٣. عدم ملائمة المقاييس الأجنبية للبيئة المصرية، فقد تسبب بنودها نوعاً من اللبس والاختلاط لدي المفحوص وذلك لاختلاف الثقافات.
٤. يؤخذ علي المقاييس الأجنبية - من وجهة نظر الباحثة - عدم اشتمال بعضها على أبعاد فرعية، كما أن البعض الآخر منها جاء بصورة مختصرة جداً.

أ- صدق المحتوى:

ثم عرض المقياس في صورته الأولية المكونة من (٤٥) فقرة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٢) محكمين من الأساتذة المتخصصين في الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس التربوي بالجامعات المصرية، موضحاً فيها التعريف الإجرائي الخاص بكل

بعد من أبعاد المقياس، وذلك لإبداء الرأي في بنود المقياس وأبعاده من حيث: مدى ملائمة المقياس للهدف الذي وضع لقياسه، ومدى ملائمة الأبعاد المختلفة للمقياس، مدى ملائمة كل بند من البنود للبعد الخاص به، وضوح البنود من الناحية اللغوية والنفسية. حيث تم اعتماد الفقرة التي حظيت على إجماع ما نسبته (٨٥%) من المحكمين وقد حصل المقياس على نسبة اتفاق عالية، وفي ضوء ذلك لم يتم استبعاد أي من العبارات باتفاق المحكمين، وتم تعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لملاحظات المحكمين.

ب- الاتساق الداخلي للمقياس Internal Consistency:

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على المقياس، تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه (وذلك بعد حذف درجة الفقرة من درجة البعد)، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس (وذلك بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس)، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (٢)

الاتساق الداخلي لمقياس الصمود النفسي لمعلمي التربية الفكرية (ن=٤٠)

الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس
الكفاءة الشخصية					
١	***.٦٧١	***.٦٢٣	٥	***.٦٢٠	***.٥٦٦
٢	***.٦٩٠	***.٤٩١	٦	***.٦٣٥	***.٥٥١
٣	***.٧٢٤	***.٥٨٣	٧	***.٥٩١	***.٥٨٥
٤	***.٦٥٢	***.٥٥٩	٨	***.٦٠٦	***.٥١٩
حل المشكلات					
٩	***.٥٧٨	***.٥١٤	١٤	***.٥٧٢	***.٥٤٦
١٠	***.٦٥١	***.٦١٢	١٥	***.٦٦٣	***.٥٣٤
١١	***.٧٠٢	***.٤٩٩	١٦	***.٦٨٣	***.٦١٦
١٢	***.٦٤٥	***.٦٠٨	١٧	***.٧٠٨	***.٤٧٣
١٣	***.٧١٨	***.٤٨٦			
المرونة					
١٨	***.٥٧١	***.٥٠٩	٢٤	***.٦١٣	***.٦٣٢
١٩	***.٦٦٣	***.٥٥٤	٢٥	***.٧٩٤	***.٥١٧
٢٠	***.٦٨٧	***.٦٣١	٢٦	***.٦٤٥	***.٥٣٤

الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس
الكفاءة الشخصية					
٢١	***.٦٤٣	***.٤٨٢	٢٧	***.٦٩٧	***.٤٧٦
٢٢	***.٦٩٧	***.٦٦٤	٢٨	***.٥٨١	***.٤٧٤
٢٣	***.٦٧٩	***.٦٤٧	٢٩	***.٦٧٢	***.٦١٩
التعاطف					
٣٠	***.٦٧٢	***.٥١٢	٣٤	***.٦٨٨	***.٥٥٢
٣١	***.٥٨٨	***.٤٧١	٣٥	***.٦٥٤	***.٥٨٠
٣٢	***.٥٩٤	***.٦١٩	٣٦	***.٦٤٠	***.٦٣١
٣٣	***.٦٣٧	***.٥٥٤	٣٧	***.٧٥١	***.٥٦٨
القيم الروحية والدينية					
٣٨	***.٦٣٨	***.٥٨١	٤٢	***.٥٨٢	***.٥٠٤
٣٩	***.٥٧٢	***.٦٢٠	٤٣	***.٦٤٩	***.٥٣٠
٤٠	***.٦٤٣	***.٥٩٤	٤٤	***.٦١٨	***.٥١٧
٤١	***.٦١٥	***.٥٣١	٤٥	***.٦٩٤	***.٦١٣

**دالة عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس الصمود النفسى لمعلمي التربية الفكرية والدرجة الكلية عليه

مقياس الصمود النفسى لمعلمي التربية الفكرية	عدد الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١ الكفاءة الشخصية	٨	***.٧٦٢
٢ حل المشكلات	٩	***.٧٤٣
٣ المرونة	١٢	***.٦٩٧
٤ التعاطف	٨	***.٦٦٠
٥ القيم الروحية والدينية	٨	***.٧٤٩

**دالة عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجداول السابقة أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع المقياس، وهذا يعني ان المقياس بوجه عام صادق ويمكن الاعتماد عليه.

ت - الصدق المرتبط بالمحك:

تم حساب الصدق المرتبط بالمحك لمقياس الصمود النفسي في الدراسة الحالية، حيث استخدام مقياس الصمود النفسي (اعداد/ايمان مصطفى، ٢٠١٥) كمحك خارجي، وقد تم تطبيق المقياس المحك والمقياس في الدراسة الحالية على العينة الاستطلاعية، وتم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجات المعلمين على المحك ودرجاتهم على المقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤)

الصدق المرتبط بالمحك لمقياس الصمود النفسي لمعلمي التربية الفكرية

مقياس الصمود النفسي لمعلمي التربية الفكرية						المقياس
الدرجة الكلية	القيم الروحية والدينية	التعاطف	المرونة	حل المشكلات	الكفاءة الشخصية	
**٠.٦٥٠	**٠.٥٤٨	**٠.٦٦٥	**٠.٦٢٦	**٠.٥٩٩	**٠.٧٢١	الكفاءة الشخصية
**٠.٥٩٢	**٠.٤٧٩	**٠.٤٩١	**٠.٦٥٨	**٠.٥٣٥	**٠.٥٧٣	حل المشكلات
**٠.٦٧٣	**٠.٥٥٧	**٠.٦٦٧	**٠.٦٤٧	**٠.٦٣١	**٠.٦٥٤	المرونة
**٠.٦٢٦	**٠.٥٨٤	**٠.٦٥٣	**٠.٦٦٥	**٠.٦٢٤	**٠.٥٨٢	إدارة العواطف
**٠.٦٤٤	**٠.٥٧٣	**٠.٦١٩	**٠.٥٨٣	**٠.٤٨٥	**٠.٦٢٩	التقاول
**٠.٥٨٦	**٠.٦٤٩	**٠.٦٧٠	**٠.٦٤٩	**٠.٤٨٥	**٠.٦٤١	العلاقات الاجتماعية
**٠.٦٧٠	**٠.٦٥١	**٠.٤٦٩	**٠.٥٧٠	**٠.٦٢٧	**٠.٥٩٥	الإيمان
**٠.٧١٤	**٠.٥٠١	**٠.٦٧٠	**٠.٦١٨	**٠.٥٢٢	**٠.٦٢٣	الدرجة الكلية

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

ويتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجات المعلمين عينة الدراسة الاستطلاعية على المقياس المحك ودرجاتهم على مقياس الصمود النفسي لمعلمي التربية الفكرية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٧١٤)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ابعاد المقياس المحك وابعاد مقياس الصمود النفسي لمعلمي التربية الفكرية بين (٠.٤٤٩ الى ٠.٦٦٧) وجميعها قيم دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١). مما يدل على تحقق الصدق المرتبط بالمحك لمقياس الصمود النفسي لمعلمي التربية الفكرية.

ث- ثبات المقياس:

(١) الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ:

للاطمئنان على ثبات مقياس الصمود النفسي لمعلمي التربية الفكرية تم استخدام معامل الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق مقياس الصمود النفسي لمعلمي التربية الفكرية على عينة قدرها (٤٠) من معلمي التربية الفكرية، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥)

معاملات الثبات لمقياس الصمود النفسي لمعلمي التربية الفكرية بمعادلة الفا كرونباخ

مقياس الصمود النفسي لمعلمي التربية الفكرية	عدد الفقرات	معامل الثبات معادلة الفا كرونباخ
١ الكفاءة الشخصية	٨	٠.٧٢٩
٢ حل المشكلات	٩	٠.٨١١
٣ المرونة	١٢	٠.٨٢٦
٤ التعاطف	٨	٠.٧٩٣
٥ القيم الروحية والدينية	٨	٠.٧٧٨
المقياس ككل	٤٥	٠.٨٤٩

ويتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات بلغت (٠.٧٢٩، ٠.٨١١، ٠.٨٢٦، ٠.٧٩٣، ٠.٧٧٨، ٠.٨٤٩) وذلك لكل من (الكفاءة الشخصية، حل المشكلات، المرونة، التعاطف، القيم الروحية والدينية، الدرجة الكلية للمقياس) على التوالي. ويلاحظ أن قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ كانت جميعها أكبر (٠.٧) (Cheung et al., 2024)، مما يدل على ان المقياس يتمتع بثبات مقبول.

(٢) الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق:

للاطمئنان على ثبات مقياس الصمود النفسي لمعلمي التربية الفكرية باستخدام طريقة إعادة التطبيق، تم تطبيق مقياس الصمود النفسي لمعلمي التربية الفكرية على عينة قدرها (٤٠) من معلمي التربية الفكرية، وتم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بفاصل زمني قدره أسبوعين، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلمين في التطبيقين الأول والثاني كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

معاملات الثبات لمقياس الصمود النفسي لمعلمي التربية الفكرية بطريقة إعادة التطبيق

مقياس الصمود النفسي لمعلمي التربية الفكرية	عدد الفقرات	معامل الثبات طريقة إعادة التطبيق
١ الكفاءة الشخصية	٨	٠.٩١٥
٢ حل المشكلات	٩	٠.٨٨٢
٣ المرونة	١٢	٠.٩٣٧
٤ التعاطف	٨	٠.٨٩٠
٥ القيم الروحية والدينية	٨	٠.٨٥٤
المقياس ككل	٤٥	٠.٩٢٢

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات بلغت (٠.٩١٥، ٠.٨٨٢، ٠.٩٣٧، ٠.٨٩٠، ٠.٨٥٤، ٠.٩٢٢) وذلك لكل من (الكفاءة الشخصية، حل المشكلات، المرونة، التعاطف، القيم الروحية والدينية، المرونة، التعاطف، القيم الروحية والدينية، الدرجة الكلية للمقياس) على التوالي، ويلاحظ أن قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية كانت جميعها أكبر (٠.٧) (Cheung et al., 2024)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مقبول.

تم تقدير مستويات الصمود النفسي وفقاً لما ورد في الجدول التالي:

جدول (٧)

تقدير مستويات الصمود النفسي لدى معلمي التربية الفكرية

مستوى الصمود النفسي	فئات الدرجات	
	من	الى اقل من
منخفض	٤٥	٧٥
متوسط	٧٥	١٠٥
مرتفع	١٠٥	١٣٥

توصيات البحث:

- وفقاً لما أشارت إليه نتائج هذا البحث تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات ، التي يمكن من خلالها إبراز دور وأهمية الصمود النفسي في حياة الأفراد ، وتتمثل هذه التوصيات في :-
- عمل دورات تدريبية تنمي العديد من مهارات وجوانب شخصية المعلمين التي تمكنهم من مواجهة الضغوط والصعاب.
- إجراء بحوث متعمقة على عينات أخرى وفي فترة زمنية مختلفة لتحديد تأثير عامل الزمن على النتائج.
- زيادة الوعي والاهتمام بدراسة المتغيرات الإيجابية في علم النفس، مثل الصمود النفسي، لدورها في تحقيق الكفاءة والتكيف.
- الاهتمام بالأوضاع النفسية والصحية والوظيفية والاقتصادية والاجتماعية للمعلمين نظراً لمساهمتها في رفع مستوى الصمود النفسي.

البحوث المقترحة:-

- دراسة العلاقة بين الصمود النفسي والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الفكرية.
- مقارنة مستوى الصمود النفسي لدى معلمي التربية الفكرية ومعلمي التعليم العام.
- الصمود النفسي والدعم الاجتماعي الشخصي لدى معلمي التربية الفكرية.
- دراسة البناء العاملي للصمود النفسي لدى معلمي التعليم الابتدائي العام.
- دراسة العوامل المؤثرة في الصمود النفسي لدى معلمي التربية الفكرية.

المراجع:

- أحمد محمد إسماعيل، ماري عبدالله حبيب، و هدى نصر محمد مصطفى (٢٠٢١). الصمود النفسي وعلاقته بالضغوط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة بحوث، ١ (٤)، ٢٣٥ - ٢٥٩.
- استيفن آر كوفي (٢٠٠٩). العادات السبع للناس الأكثر فعالية دروس فعالة حول تغيير الشخصية مكتبة جرير ، ترجمة، ط٢) السعودية.
- إسلام عيد رفاعي يحي (٢٠١٧). استراتيجيات المواجهة والتنظيم الوجداني المعرفي وأنماط التعلق كمتغيرات منبئة بالصمود لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من طلاب الجامعة [رسالة دكتوراه]. قسم علم النفس، كلية آداب، جامعة سوهاج
- آمال عبد السميع باظة (٢٠١١). مقياس صلابة الشخصية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- إيمان مصطفى سرميني (٢٠١٥) مقياس الصمود النفسي. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- إيناس سيد جوهر (٢٠١٤). الصعود النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها.
- باسل محمد عبد الله (٢٠١٧). الصمود النفسي وعلاقته بالإتزان الانفعالي لدى ممرضى العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية بقطاع غزة [رسالة ماجستير] . كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة.
- بسمة عادل عبد المطلب (٢٠٢٤). الصمود النفسي وعلاقته بالامل وأساليب مواجهة الضغوط ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- رجاء محمود علام (٢٠١١) مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية دار النشر للجامعات، القاهرة.
- سماح صالح محمود (٢٠١٩). أنماط التثقيف وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلاب الجامعة الصم وضعاف السمع دراسة سيكمترية ديناميكية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها.

- سيد أحمد محمد الوكيل، و يسرا إبراهيم راضى. (٢٠١٧). الكفاءة السيكمترية لمقياس كونور دافيدسون للصمود النفسى. مجلة كلية الآداب، ١٦ ، ٢٩ - ٧٣.
- صفاء يوسف الأعصر، (٢٠١٠) الصمود من منظور علم النفس الإيجابي، المجلة المصرية للدراسات النفسية الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
- صفوت محمد مجدي عرفات ،محمد رمضان عبد اللطيف، وحكيم ميخائيل رزق (٢٠٢٢) الصمود النفسى وعلاقته بالتوافق المهني لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بمحافظة سوهاج (رسالة ماجستير) جامعة سوهاج
- عادل أحمد عز الدين الأشول ، أميرة محمد إمام محمد، وحسام إسماعيل هيبية. (٢٠١٦). الخصائص السيكمترية لمقياس المرونة الإيجابية لعينة من المراهقين. مجلة الإرشاد النفسى، ٤٥ ، ٣٠٥ - ٣٣٢
- عبدالله عادل شراب (٢٠١٨). الصمود النفسى وعلاقته بضغوط العمل من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية و النفسية.
- عبير محمد محمد. (٢٠١٩). قياس الهناء النفسى لدى معلمي المدارس الحكومية والأهلية في مدينة الموصل. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ١٥ (٤)، ٥٥ - ٨٢.
- على ماهر خطاب. (٢٠٠٣) مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية، الطبعة الثالثة، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.
- محمد السعيد عبدالجواد أبو حلاوة. (٢٠٢٠). التوجه الإيجابي في الحياة: مقارنة فلسفية - نفسية. مجلة بحوث كلية الآداب، ١٢٢ ، ٣ - ٣٥
- محمد جاسم العبيدي، آلاء محمد العبيدي، (٢٠١٠): الإرشاد والتوجيه النفسى، دار دبيونو للنشر والتوزيع، الأردن.
- محمد رزق البحيري (٢٠١١) تنمية المرونة النفسية لدى عينة من المطلقات لتخفيف اكتئاب ما بعد الصدمة لدى أبنائهن من أطفال الرؤية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. (٢٣) (٨١)، ١٥٧

- محمود ربيع الشهراوي (٢٠٢٠) . اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين فاعلية الذات الأكاديمية والصمود النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة المكفوفين مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، ٤٤ (٤) ، ٧٦-١٥.
- هند كمال عبد الكريم (٢٠١٧). الصمود النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة والأعراض الاكتئابية لدى الأرامل [رسالة ماجستير] . قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة سوهاج.
- يحي عمر شقورة (٢٠١٢). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدي طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

Allen, R. S., Dorman, H. R., Henkin, H., Carden, K. D., & Potts, D. (2018). Definition of resilience. Resilience in aging: concepts, research, and outcomes, 1-15.

American Psychological Association, (2002) Resilience factors and strategies, 750, First Street, NE, Washington DC. [http://www.Apahelpcenter.Org/ featuredtopics](http://www.Apahelpcenter.Org/featuredtopics).

Anghel, R. E. (2020). Resource factors for psychological resilience in children and adolescents. Res. & Sci. Today, 20, 99.

Block, J., & Kremen, A. M. (1996). IQ and ego-resiliency: conceptual and empirical connections and separateness. Journal of personality and social psychology, 70(2), 349.

Bonanno, George & Romero, Sara & Klein, Sarah. (2015). The Temporal Elements of Psychological Resilience: An Integrative Framework for the Study of Individuals, Families, and Communities. Psychological Inquiry

- Cheung, G. W., Cooper-Thomas, H. D., Lau, R. S., & Wang, L. C. (2024). Reporting reliability, convergent and discriminant validity with structural equation modeling: A review and best-practice recommendations. *Asia Pacific Journal of Management*, 41(2), 745-783.
- Connor, K. M., & Davidson, J. R. (2003). Development of a new resilience scale: The Connor-Davidson resilience scale (CD-RISC). *Depression and anxiety*, 18(2), 76-82
- Elitharp, T. (2005). The relationship of occupational stress, psychological strain, satisfaction with job, commitment to the profession, age, and resilience to the turnover intentions of special education teachers (Doctoral dissertation, Virginia Polytechnic Institute and State University).
- Friborg, Oddgeir. (2006). Validation of a scale to measure resilience in adults.
- Gentil, B. J., Lai, G. T., Menade, M., Larivière, R., Minotti, S., Gehring, K., ... & Durham, H. D. (2019). Sacsin, mutated in the ataxia ARSACS, regulates intermediate filament assembly and dynamics. *The FASEB Journal*, 33(2), 2982-2994.
- Gianesini, G., & Brighi, A. (2015). Cyberbullying in the era of digital relationships: The unique role of resilience and emotion regulation on adolescents' adjustment. In *Technology and youth: Growing up in a digital world* (pp. 1-46). Emerald Group Publishing Limited.

- Güngör, D., & Perdu, N. (2017). Resilience and acculturative pathways underlying psychological well-being of immigrant youth. *International Journal of Intercultural Relations*, 56, 1-12.
- Pallant, J. (2020). *SPSS survival manual: A step by step guide to data analysis using IBM SPSS*. Routledge.
- Richardson, G. E. (2002). The metatheory of resilience and resiliency. *Journal of clinical psychology*, 58(3), 307-321.
- Rutter, M. (2012). Resilience as a dynamic concept. *Development and psychopathology*, 24(2), 335-344.
- Warren, R. (2017). Zero undocumented population growth is here to stay and immigration reform would preserve and extend these gains. *Journal on Migration and Human Security*, 5(2), 491-508.